

## فضل العشر الأواخر من رمضان

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد اخوانی اسمحوا لي لو اخذتم من وقتكم بعض اللحظات اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه وما لمثله ان يقول يا اخوان - 00:00:24

مع کلام الله عز وجل الذي ترك مسامعك وفي کلام الله اغنية وموعظة للمتقين لمن وعاه وعقله وتدبّره قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:49 قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون لكن هي مساهمة يا اخوانی متواضعة تذاكر فيما بيننا عملا بقول ربنا عز وجل اذکر فان الذکری تنفع المؤمنین اخوانی - 00:01:16

من فضل الله عز وجل وواسع رحمته من اتاح لعباده مواسم للخيرات ينتقلون فيها من موسم الى موسم فموسم على مستوى السنة واخر في كل اسبوع هو موسم في كل ليلة - 00:01:43

فطيلة العام قال صلی الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه ورمضان موسم على مستوى العام والعشر فيه موسم على مستوى الشهر - 00:02:07

وليلة القدر موسم في العشر رمضان فاضلاً والعشر افضل وليلة القدر افضل الشهر بل افضل العام باكمله ينبغي للانسان يا اخوان ان يعرض نفسه على المواسم فان وجد في قلبه حراكاً ونشاطاً - 00:02:29

فتلك نعمة من الله وفضل ومنة نشكر الله عليها ويسأله الثبات والمزيد والقبول والتوفيق وان وجد في القلب وهنا وضعفاً فعليه ان يبحث عن الدواء وانما عن الشفاء وشفاء في کلام الله عز وجل - 00:02:56

وفي اللجوء اليه والتضرع اليه بالدعاء ان يعافي القلب فان القلب اذا صحي البدن اذا فسد البدن كله ولا قوة الا بالله اخوانی بالامس دخل هذا الشهر المبارك الكريم - 00:03:27

اليوم يستعد للرحيل مظلت الليالي شاهدة لكم بما عملتم فيه وهي خزانكم التي تودعونها اعمالكم وانتم الان تستطيعون وغداً وغداً تقدمون عليها احوج ما تكونون والليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم - 00:03:53

كما يضع في خزانته والليل والنهار كما يقول الحسن رحمة الله مطيتان توضعانك يضعك الليل الى النهار ويوضعك النهار الى الليل حتى يسلماك الى الموت وانت يا عبد الله بين يومين - 00:04:30

في يوم مضى لا يمكن ان يعود والايام الماضية هي الايام الخالية والتي يقال لها اعطي كتابه بيمينه نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم كلوا واشربوا هنئاً بما اسلفتم في الايام الخالية - 00:04:58

الايام الاخريانية هي ايامكم هذه ويوم مضى وانقضى وانتهى بما عملت فيه ويوم جديد ولسان حاله انا عليك انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاعمل فيها فاني اذا ذهبت لا اعود - 00:05:23

ومستقبل لا تدربي ما الله سبحانه وتعالى راض فيه فال موقف يا اخوانی من يغتنم الفرص ومنها رمضان ومنها عشر ومنها ليلة القدر فان الفرص فواتة ان اغتنمها الموفق بذلك فضل الله علي - 00:05:51

وان حرمها بذلك الحرمان والخذلان ولا قوة الا بالله مضى يا اخوانی اكثر الشهر وبقي افضله فالقصير وكلنا ذلك المقصر يجتهد يا

اخوانى في رأي تقصيره وسده بالاجتهاد في الايام الباقية الفاضلة - 00:06:18

اقناء بالمصطفى صلوات ربی وسلامه عليه وكان كما يقول عائشة والحديث في مسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيرها وكان  
والكلام لها رضي الله عنها يخلط العشرين بصلة ونوم - 00:06:52

فإذا دخلت العشر شمر وشد المأزر وكان صلوات ربي وسلامه عليه والحديث لها وهو في الصحيحين اذا دخلت العشر كان اذا دخلت العشر اشد منزره واحيا ليلة وابقظ اهله وشد المزدri - 00:07:16

كناية عن اجتناب النساء واحياء الليل يكون بالقيام وبالذكر وبالاستغفار وبتلاؤه كتاب الله عز وجل ليالي غالبة وهي قليلة والالام الغالية سرعان ما تنقضى، كما لاحظتم كيف انقضى معظم الشهر - 00:07:43

صدق ما اخبر ربنا عز وجل اياما معدودات اجتهدوا يا اخوانی مقتدين بنبيكم صلی الله علیه وسلم فان اللیل اما ان يكون حیا  
واما ان يكون میتا ولا قوۃ الا بالله - 00:08:12

حسية هذه تكون للإنسان وتكون للحيوان وحياة معنوية وهي الحياة العظيمة وهي حياة القلب - 00:08:34

وبحياة القلب سعادة الانسان في دنياه وآخرها وقال عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرین - 00:09:08

وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا للرسول اذا دعاكم لما يحييكم وقال اؤمن كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:09:30

كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون هذه الحياة الحقيقية الكاملة يا اخوان حياة القلوب بالايمان وطاعة الله عز وجل وحياة الجوارح  
بالاعمال الصالحة صلاح الباطن وصلاح الظاهر والموسم يا اخوانى عظيم - 00:09:54

وفرصة لاسباب الحياة التي يحيا الانسان بها ويجد اللذة والتمتع. والفرح والبهجة والسرور وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في هذه الليالي يبني على الانسان ان يتبعadi اهله فهم رعيته وهو راعيهم - ٠٠:١٠:٢٠

وهو مسئول عنهم امام الله عز وجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته يوقظهم ويتعاهدهم ويصطحبهم معه الى بيوت الله عز وجل ليأخذوا سهمهم من هذا الخير في هذه الليالي كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر - 00:47:10:10

سورة تتنلى ومن حكمته عز وجل ان اخفاها وجعلها تتنقل بين ليالي العشر - 00:11:15

فهي في رمضان وفي العشر وفي اوتاره اكمل ليلة سبع وعشرين ابلغ لكنها تنتقل اطلبوها والتمسوها كما امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعتكف مرة العشر الاول واعتكفنا معه يقول الراوى - [00:11:42](#)

فأنا جبريل فقال إن الذي تطلب إمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأنا جبريل فقال إن الذي تطلب إمامه ثم قال من اعتكاف فليعتكف معى. وفي رواية من أحب أن يعتكف - 00:12:08

فليعتكف معى العشر الاواخر وقال التمسوها في العشر الاواخر. والتمسوها في كل وتر اعتكف صلى الله عليه وسلم يلتمس هذه الليلة احرصوا يا اخوان من يعتكف يلتمسها ومن لا يعتكف يحرص على احياء ليله اوله وآخره - 00:12:28

الفضل من ربنا وما اعظم التقشير منا - 00:12:54

نحتاج الى مواجهة النفوس يا اخوان والهوى يعصف بالقلوب اني بليت باربع ما سلطوا الا لاجل مشقتى وعناء ابليس والدنيا ونفسى  
والله معكم ارجو النجاة وكما هم اعداء اكمل الحلقة بالاخوات في تمام الطريقة المستقمة اهداكم الله بطا المسقا

دعاة تدعون بها في اليوم مرارا وتكرارا بيقول لي انا وتبثنا وزدنا. ثباتا على هذا الصراط المستقيم الموصى الى جنات النعيم. اين النجاة وكالم اعداني لكن النجاة يا اخوان في سلوك الطريق المستقيم. اهدا الصراط المستقيم - 00:13:12

هذا الامر يحتاج الى جهاد وجهاد والمجاهد كما قال صلى الله عليه وسلم من جاهد نفسه في ذات الله - 00:13:37

وهذا الجهاد في اوله عسير وفي اثنائه يسير ثم بعد ذلك يصبح امرا ممتعا لذىدا و اذا وصل الانسان الى هذه اللذة في طاعة الله عز وجل فانه في جنة الدنيا - 00:14:07

الموصولة في جنة الاخرة لكن دونها ودونها امور وامور وجهاد وجهاد للنفس نجتهد رحمة الله تعالى فيما بقي من شهركم وجاحدوا انفسكم مستعينين بالله عز وجل وانت تقرأون ايها نعبد - 00:14:31

وهذا نصف الدين واياك نستعين وهذا النصف الآخر يقول شيخ الاسلام تأملت في افع الدعاء اذا هو سؤال الله العون على مرضاته وجدت ذلك في القرآن ايها نعبد واياك نستعين - 00:14:58

لابد يا اخوانى من صبر القليل لابد من صبر قليل للوصول الى راحة طويلة فان الراحة لا تناول بالراحة يا نفس يقول الشافعى رحمة الله هي نفس ما هي الا صبر ايامي - 00:15:21

كأن مدتها اضغاث احلامي يا نفس كفى عن الدنيا امبادرة وخلی عنها فان العيش قدام فالعيش العيش قدام يا اخوان في جنات النعيم والموسم عظيم يا اخوان لمن جاحد نفسه - 00:15:46

واستان بربه وجد وشمر وثابر واجتهد فيما يقربه الى ربها وفي الدنيا عبر وعظات ترونهما في هذا المسجد يا اخوان في معظم الاوقات تستعد في اليوم الذي اتاهم فهو ات ولا بد - 00:16:11

واذا انتقل الانسان من هذه الدنيا فبأي شيء ينتقل ؟ اقرأوا القرآن وكفى المال والبنون زينة الحياة الدنيا لا غير. يقول العلماء والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا - 00:16:41

هذه الباقيات والتي انتم بصددها وما عدتها امور فانيات عجبا ان يتعلق الانسان بالفانيات ويترك الباقيات اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:17:05

ونصلی ونسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اجعلنا من صام الشهر وما وافق ليلة القدر وفاز بالثواب والاجر اللهم تقبل منا الصيام والقيام وكفر عنا السيئات والاثام يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:30

اللهم اجعلنا من يصوم رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا من يقومه ايمانا واحتسابا واجعلنا من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اللهم اعنا على انفسنا اللهم اعنا على انفسنا اللهم اعنا على مرضاتك وما يقربنا اليك يا ارحم الراحمين - 00:17:55

اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - 00:18:22

ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. وننعواذ بك من شر ما تعلم. ونستغفر لك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب اللهم اعنا ولا تعن علينا - 00:18:39

انصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا وانصرنا على من طغى علينا واهدىنا ويسر الهدى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك مختبيك اليك اواهين منيبيك. اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا - 00:18:54

واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة قلوبنا يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم بحفظك واكلأ لهم بعين رعايتك. اللهم اكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر - 00:19:14

وما تعاقب به الليل والنهار. اللهم من اراد بهم سوءا فاشغله في نفسه. واجعل كيد في نحره واجعل دائرةسوء عليه يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ المسلمين شيبا وشبابا. ورجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم - 00:19:36

فالصلح ائمننا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. وجنبهم بطانةسوء يا ذا الجلال والاكرام يا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين - 00:19:56

في كل مكان. اللهم ایدهم اللهم كن لهم ولا تكون عليهم. اللهم رد كيد الكائدين في نحورهم. اللهم من ارادهم واراد الاسلام والمسلمين بسوء فعليك به فانه لا يعجزك يا جبار السماوات - 00:20:18

والاراضين. اللهم اغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خير يا اخوانی - 00:20:38